رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (470) السنة الثالثة الاثنين(22)آب 2005
(16)رجب 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

في انتظار دخان الجمعية الوطنية الأبيض

دستور العراق في مأزق اللحظة الأخيرة

الحوارات مستمرة.. والحكومة تتحدث عن امكانية التمديد

مازالو في الاجتماع
تصوير/نهاد العزاوي

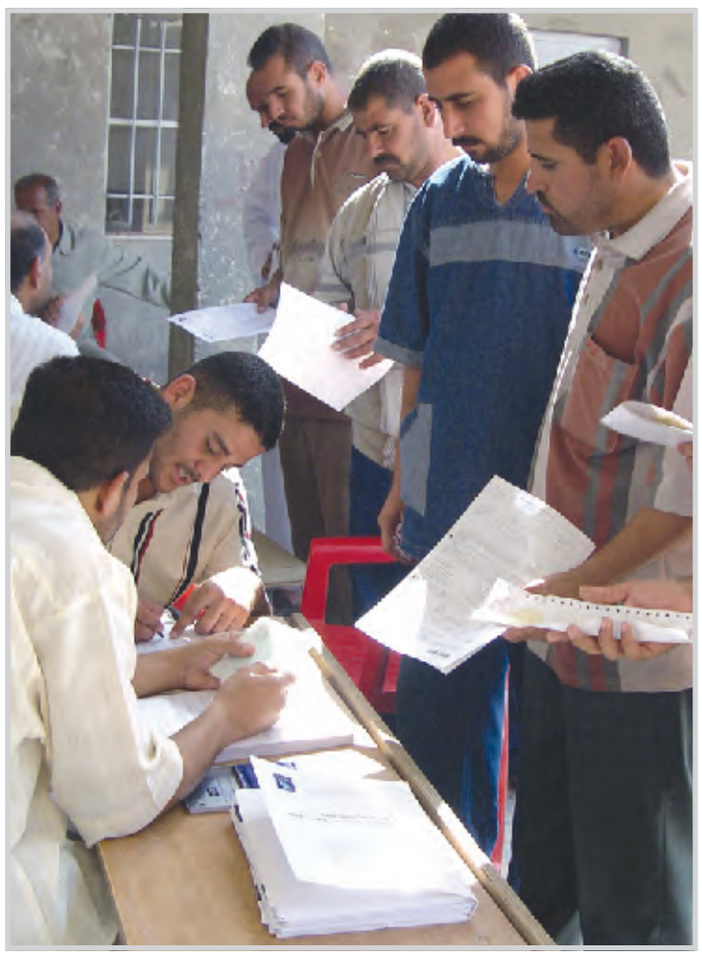

بغداد/ هشام الركابي ونصير العوام والوكالات

اللقاءات مكثفة حتى اللحظة الاخيرة والنتائج غير واضحة . هذا هو ملخص الانطباع العام في اروقة الجمعية الوطنية ففي ظل التصريحات المتضاربة حول قرب التوصل الى حل يؤدي الى تقديم مسودة الدستور اكد عضو الجمعية الوطنية قاسم عطية ان اغلب نقاط الخلاف تم تجاوزها والانتهاء منها الا ان مسألة الفدرالية وتوزيع الثروات بقيتا العائق الوحيد امام تقديم المسودة في موعدها المقرر . واضاف في تصريح خاص ب(المدى) ان اقرار مسالة الفدرالية من حق الشعب العراقي ورأى ان الكثير من ابناء هذا الشعب سواء في الجنوب او الشمال يرغبون في التخلص من السلطة المركزية بعد ما لاقوه من حكم الدكتاتورية ابان حكم البعث وهذا حق شعبي مشروع ثبت في قانون ادارة الدولة .مشيرا الى ان الكثير من ابناء الشعب يتطلع الى ان يكون العراق فدراليا . وقال ان قائمة الائتلاف التي ينتمي لها متمسكة بهذا الحق حسب قوله . وبين عضو الجمعية الوطنية ان القائمة طرحت عدداً من الافكار حول الفدرالية قائلا "هناك عدة افكار منها ان تكون فدرالية للشعب الكردي والشعب الجنوبي والاخوة في الوسط " معربا عن رفضه لكل اشكال السلطة المركزية.

من جهة اخرى بينت عضو لجنة كتابة الدستور الدكتورة سهى العزاوي ان المشاورات مستمرة مبدية اسفها لعدم وجود تقارب واضح في وجهات النظر بين الاطراف . واعربت العزاوي عن اعتقادها بعدم التوصل الى اتفاق وشيك يرضي جميع الاطراف المتحاورة.

واوضحت في تصريح خاص بـ (المدى) ان المقترح الذي قدمته كتلة مقاطعي الانتخابات بشأن الفدرالية لم ينل رضا الاطراف المتحاورة باستثناء الكتلة العراقية. واشارت الى ان مسالة الفدرالية في هذا الوقت هي مضرة وغير مجدية للعراق حيث ان حكومة المركز ضعيفة فكيف الحال اذا تم تقسيم العراق الى اقاليم ضعيفة اخرى مشابهة لحكومة المركز. واعربت العزاوي عن عدم تفاؤلها في التوصل الى حل قريب ينهي هذه النقاشات الطويلة اضافة الى ان جميع النقاط التي تم الانتهاء منها تحتاج الى اعادة صياغة من الناحية القانونية. وطالبت العزاوي بعدم الاسراع في تقديم المسودة النهائية في حالة وجود فرصة تمديد اخرى من اجل ان لا يكون الدستور مرفوضاً من قبل ابناء الشعب العراقي.

وقال محمود عثمان عضو اللجنة المكلفة كتابة الدستور ان "المشاورات مستمرة وستتواصل حتى الاثنين والى اخر لحظة بين قادة العراق حول مسودة الدستور . وحول الحديث عن اقتراب القادة من اتفاق نهائي، قال عثمان "هذه كلها تكهنات. حقيقة الامر ان المفاوضات مستمرة بين الاطراف وليس هناك شيء جديد".

ورفض عثمان الحديث عن حل لقضية دون اخرى وقال ان "المناقشة تجري للامور كلها وليس لفقرة دون اخرى".

واوضح ان "النقاشات تنصب خصوصا حول الفدرالية وتقاسم الثروات وحق تقرير المصير للاكراد وقانون الاحوال الشخصية وعلاقة الدين بالدولة وصلاحيات الحكومة الاتحادية والاقاليم"، مشيرا الى ان "هناك نقاطا عالقة اصغر ولكنها ليست بنفس الاهمية".

واكد عثمان انه "اذا صار انفراج فأنه سيكون انفراج لكل هذه المسائل".

وشبه عثمان مسألة الانتهاء من مسودة الدستور والوصول الى اتفاق بالدخان الذي يتصاعد من مدخنة كنيسة سكستينا في الفاتيكان في حال وصول الكرادلة الى اتفاق حول البابا الجديد.

وقال "نحن بأنتظار الدخان الذي سيتصاعد هل سيكون ابيض ام اسود حتى نفهم ان كانت قد حلت المسائل العالقة في مسودة الدستور".

وفي غضون ذلك اكدت الحكومة امكانية تمديد فترة كتابة مسودة الدستور اسبوعا اخر في حال لم يتمكن قادة العراق من الانتهاء في الفترة المحددة لها اليوم الاثنين.

وتساءل ليث كبة المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري في مؤتمر صحافي "ماذا سيحصل لو لم تقدم مسودة الدستور في الوقت الذي حددوه" وهو يوم الاثنين، مضيفا ان "القانون الذي يحكمنا الان هو قانون ادارة الدولة وكما مددوه لاسبوع فبامكانهم تمديده لاسبوع اخر".

وفي تطور لاحق عصر امس اصدر مقاطعوا الانتخابات بياناً طالبوا فيه الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤوليتهم ازاء ما قد يترتب على اعلان مسودة الدستور.

وتلاكمال حمدون ملا علو عضو الهيئة الدستورية (عن مقاطعي الانتخابات) البيان الذي جاء فيه (لا زلنا نرى عدم وجود تنسيق فاعل وجدية كافية لكتابة مسودة الدستور فلم يعقد الا اجتماع واحد في مدة التمديد للاطراف المعنية في صباح الجمعة الماضية تبين من خلاله ان هناك اختلافات جوهرية على كثير من النقاط المهمة رحلت مناقشتها الى وقت اخر) .

و اشار البيان الى انه الغي اجتماعان ثبتا بين الاطراف المشتركة ولم يعقد لحد الان اي اجتماع مماثل ووفقا للبيان فان القوى العربية السنية اعربت عن خشيتها من ان تجد نفسها امام مسودة دستور لم تتطلع او توافق عليها وطالب البيان (الجمعية الوطنية بالتزاماتها وخاصة القرار الذي ينص على ان الدستور يكتب بالتوافق وليس بالتصويت) كما دعا (جميع الاطياف لكتابة مسودة دستور بشكل يلبي طموحات الشعب العراقي جميعا في وحدته وامنه واستقراره) . وقبيل الاعلان عن البيان اجتمع الناطق الرسمي باسم الحكومة ليث كبة مع عدد من ممثلي مقاطعي الانتخابات برئاسة صالح المطلك بعد تردد في وسائل الاعلام عن انسحاب المقاطعين من عملية كتابة الدستور واستمر الاجتماع اكثر من ساعتين ورفض كبة والاعضاء المقاطعين الادلاء باي تصريح حول الاجتماع المغلق. من جهته اكد عبد الاحد افرام عضو الهيئة الدستورية عن (القائمة الكردستانية) ان مسودة الدستور ستكون جاهزة اليوم وستقدم الى الجمعية الوطنية لغرض المناقشة وعرضها على الاستفتاء الشعبي . وقال افرام في تصريح خص به (المدى) ان اجتماعات امس الثنائية تم التوافق فيها على معظم نقاط الخلاف باستثناء الفدرالية وتقرير المصير والثروات. واضاف افرام من المؤمل تحديد سقف زمني الى هذه النقاط الثلاث من قبل الجمعية الوطنية لمناقشتها. ونفى افرام اصدار قانون لتوزيع الثروات في الوقت الحالي . مبينا ان من حق الجمعية الوطنية اصدار مثل هذا القانون في حالة عدم التوصل الى اتفاق في قضية توزيع الثروات . ومن جانبة قال الشيخ عبد الناصر الجنابي عضو الهيئة الدستورية (عن مقاطعي الانتخابات) ان كتل مقاطعي الانتخابات. والائتلاف. والعراقية رفضت مقترح تسمية العراق الاتحادي الاختياري. واضاف الجنابي ان هناك اكثر من خمس نقاط مازالت عالقة وهي هوية العراق بسبب معارضة التحالف الكردستاني على ان العراق جزء من الامة العربية . والفدرالية . وازدواجية الجنسية. وتوزيع الثروات. وحق تقرير المصير . واكد الجنابي انه في حالة عدم توصل الكتل السياسية الى حل توافقي حول نقاط الخلاف سيتم تمديد الفترة الى اسبوع اخر وهذا من حق الجمعية الوطنية لتقوم بعملية تعديل على قانون ادارة الدولة بموافقة ثلثي اعضاء الجمعية .

اليوم... في (المدى)

*٩٥ منظمة غير حكومية تبحث في مشاركة المرأة بالعمل الجماعي.
ص٢

*تفشي مرض الحمى السوداء في ميسان.
ص٣

*حرب ايران الخفية في العراق.
ص٥

*(المدى) تواصل نشر اسماء المفصولين السياسيين الذين اعيدوا إلى الخدمة في وزارة الصناعة(القسم السابع).
ص٦

*الجواهري في النجف .. الشعر والفقه.
ص١٠

صباح الاحمد:

لا خلافات مع العراق وموضوع الحدود محسوم دوليا

الكويت / الوكالات

اكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في تصريحات نشرت الاحد ان موضوع ترسيم الحدود الكويتية العراقية "محسوم ومنته" وفق قرارات مجلس الامن، في تعليق على الحوادث الحدودية الاخيرة بين البلدين.

وكان الشيخ الصباح يتحدث اثناء اجتماع مع مسؤولي الاعلام والصحف في الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن رئيس الوزراء الكويتي قوله اثناء الاجتماع "لا وجود لاي نوع من الخلافات الحدودية بين البلدين وان موضوع ترسيم الحدود الكويتية العراقية يعتبر امرا محسوما ومنتهيا وفقا لقرارات مجلس الامن".

وعن الحوادث الحدودية الاخيرة قال الصباح "ما حدث من اعمال شغب على الحدود قبل عدة اسابيع مع الجارة العراق قد انتهى وما اثير في بعض وسائل الاعلام لا يعبر عن وجهة نظر الحكومة العراقية التي تربطنا معها علاقات جيدة".

وكان مئات المتظاهرين الغاضبين قد حطموا في ٢٥ من تموز الماضي حاجزا حديديا وضعته السلطات الكويتية على الحدود العراقية الكويتية التي يبلغ طولها مئتي كيلومتر، مؤكدين انه يمتد داخل الحدود العراقية.

وانتشر حرس الحدود الكويتيون على طول الحدود موجهين اسلحتهم الى المتظاهرين لكن لم تقع حوادث.

واكد متحدث باسم الحكومة الكويتية في تصريحات نشرت في ٢٦ تموز الماضي ان السلطات الكويتية تقيم حاجزا معدنيا في الجانب الكويتي من الحدود مع العراق وفقا لقرارات الامم المتحدة.

واوضح ان انشاء الحاجز يجري "على الجانب الكويتي وضمن سيادة الكويت على اراضيها".

الاتصالات تعيد (١٨٢) مفصولاً سياسياً إلى الخدمة

بغداد / طارق الجبوري

اصدرت وزارة الاتصالات قوائم باعادة (١٨٢) مفصولاً سياسياً إلى الخدمة ليبلغ مجموع ما اعادتهم الوزارة إلى الخدمة (١١٦٧) مفصولاً سياسياً في بغداد والمحافظات..

وقال الناطق الاعلامي للوزارة سمير علي الحسون: استناداً لتوجيهات وزيرة الاتصالات السيدة جوان فؤاد معصوم تم الاسراع بالنظر في موضوع الطلبات المقدمة للاعادة إلى الخدمة، حيث تم الامر باعادة (١٨٢) مفصولاً سياسياً من قبل اللجنة المختصة مشيراً إلى ان آخر موعد لتقديم طلبات الاعادة إلى الخدمة هو ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٥ .

اسماء المعادين إلى الخدمة ص٢

جندي أمريكي يطلق النار على قائد حرس الحدود العراقي

بغداد / المدى

ذكرت مصادر في الشرطة أن جنديا أمريكيا أطلق النار على قائد حرس الحدود العراقي وأصابه بجروح.

وقالت الشرطة إن الجندي الأمريكي أصاب اللواء علي حمدي الموسوي في بطنه، وتم نقله على الفور للعلاج في مستشفى ابن سينا الكائن داخل المنطقة الخضراء.

وأشارت الشرطة إلى أن الموسوي كان في حي الهندية بجنوب شرقي بغداد، وأنه أصيب في معدته.

وأوضحت الشرطة أنها لا تعرف سبب إطلاق النار على قائد حرس الحدود العراقي، غير أنها أشارت إلى أن الأمر "ربما يكون بسبب وجود حرس معه حيث الوجود العسكري والمسلح قد يفهم بشكل خاطئ، إذ يمكن أن يعتقدهم البعض من المسلحين."

مقتدى الصدر يدعو الى التسجيل في قوائم الانتخابات

النجف / الوكالات

دعا السيد مقتدى الصدر امس الاحد انصاره الى تسجيل اسمائهم استعدادا للمشاركة في الانتخابات العامة المرتقب اجراؤها نهاية العام الحالي.

وقال صاحب العامري امين عام مؤسسة شهيد الله "طلب السيد مقتدى الصدر من انصاره تسجيل اسمائهم في قوائم الانتخابات".

وفي ما يتعلق بالاستفتاء الشعبي العام على مسودة الدستور ستكون جاهزة اليوم وستقدم الى الجمعية الوطنية لغرض المناقشة وعرضها على الاستفتاء الشعبي . وقال افرام في تصريح خص به (المدى) ان اجتماعات امس الثنائية تم التوافق فيها على معظم نقاط الخلاف باستثناء الفدرالية وتقرير المصير والثروات. واضاف افرام من المؤمل تحديد سقف زمني الى هذه النقاط الثلاث من قبل الجمعية الوطنية لمناقشتها. ونفى افرام اصدار قانون لتوزيع الثروات في الوقت الحالي . مبينا ان من حق الجمعية الوطنية اصدار مثل هذا القانون في حالة عدم التوصل الى اتفاق في قضية توزيع الثروات . ومن جانبة قال الشيخ عبد الناصر الجنابي عضو الهيئة الدستورية (عن مقاطعي الانتخابات) ان كتل مقاطعي الانتخابات. والائتلاف. والعراقية رفضت مقترح تسمية العراق الاتحادي الاختياري. واضاف الجنابي ان هناك اكثر من خمس نقاط مازالت عالقة وهي هوية العراق بسبب معارضة التحالف الكردستاني على ان العراق جزء من الامة العربية . والفدرالية . وازدواجية الجنسية. وتوزيع الثروات. وحق تقرير المصير . واكد الجنابي انه في حالة عدم توصل الكتل السياسية الى حل توافقي حول نقاط الخلاف سيتم تمديد الفترة الى اسبوع اخر وهذا من حق الجمعية الوطنية لتقوم بعملية تعديل على قانون ادارة الدولة بموافقة ثلثي اعضاء الجمعية .

على مسودة الدستور المتوقع اجراؤها منتصف تشرين الاول المقبل، قال العامري ان التيار الصدري بانتظار الانتهاء من مسودة الدستور من اجل اتخاذ قرار حول المشاركة في هذه العملية.

واضاف "اذا كان الدستور اسلامياً فنحن سنشارك في الاستفتاء واذا حكمنا انه ليس كذلك فسيكون هناك كلام اخر".

ويعارض التيار الصدري الذي لا يشارك في المفاوضات حول الدستور مبدأ الفدرالية.

قوات الامن القت القبض على ٢٨١ اجنبياً متورطين بجرائم قتل وتفخيخ

بغداد / ستار الحسيني

كشف ليث كبة الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء ان قوات الامن القت القبض على عدد كبير من المتورطين بجرائم قتل وذبح وتفخيخ بينهم ٢٨١ اجنبياً منهم ٨٠ مصرياً و٦٤ سورياً و٤١ سودانياً و٢٢ سعودياً و١٧ اردنياً و٧ ليبيين و١٠ فلسطينيين و٧ جزائريين و٦ تونسيين اضافة إلى ٤ اتراك و١٢ ايرانياً وقطريين وبريطاني واحد.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده صباح امس وحضرته (المدى) ان هناك جماعات تتخذ من الاردن وسوريا والامارات مقراً لها للتأثير على سير العملية السياسية في العراق مشيراً إلى ان العراق يسعى إلى اصدار قانون لمكافحة الارهاب في البلدان المجاورة التي يتخذ منها الارهابيون منطلقاً للتأثير على العراق وشعبه، وبخصوص ما حدث في ميناء العقبة ذكر كبة ان العراق حذر من ان نار الارهاب ستصل إلى البلدان التي تؤوي الارهابيين.

من جانب آخر اعلن كبة عن تشكيل هيئة عليا لشؤون الحج اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وستقدم إلى الجمعية العمومية لاقرارها اضافة إلى تقديم مسودة قانون هيئة رعاية عوائل الشهداء. كما منح مجلس الوزراء اجازة مفتوحة إلى امين بغداد علاء التميمي وكلف حسين الطحان بالقيام بمهامه في الامانة.

وعن انقطاع التيار الكهربائي في بغداد قال كبة: ان خطوط نقل الطاقة الكهربائية من يبجي إلى بغداد قد اصيبت بعمل تخريبي وان ٤٠٠ ميغا واط قد توقفت عن الوصول وما زالت الملاكات الهندسية تعمل ليل نهار لإصلاحها.

انخفاض مؤشر التضخم لشهر تموز الماضي بنسبة ٢,٦٪ عن الاشهر الماضية

بغداد / المدى

اعلن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط عن انخفاض مؤشر التضخم لشهر تموز الماضي بنسبة ٢٫٦٪مقارنة بالاشهر الماضية.

واوضح بيان صدر عن الجهاز المركزي للاحصاء ان هذا الانخفاض جاء نتيجة انخفاض الرقم القياسي للمواد الغذائية والخدمات الطبية وبنسبة ١٢٫٨٪ حيث يشكل الانخفاض الاستهلاكي العائلي على هذه المجاميع ٦٤٫٧٪.

واشار البيان الى مجاميع الاقمشة والوقود والاضاءة والنقل والمواصلات التي ارتفع فيها مؤشر التضخم وبنسبة ٣٫٢ ٪ علما ان هذه المجاميع تشكل ٣٥٫٣ من الانفاق الاستهلاكي العائلي.. موضحا ان هذه النسب جاءت خلال زيارات ميدانية قامت بها فرق الجهاز الى اسواق مختارة من بغداد والمحافظات.

تقرير موسع للجهاز المركزي للاحصاء ص٢

السماح للطلبة الراسبين سنتين بالدوام سنة ثالثة

بغداد / طالب الماس الياس

قررت وزارة التربية السماح للطلبة الراسبين سنتين في صفوفهم بالاستمرار في الدوام سنة ثالثة لجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).

اعلن ذلك مصدر مسؤول في مديرية التعليم العام في الوزارة لـ (المدى) وقال: ان الهدف من هذا القرار هو توفير فرصة للطلبة الذين منعتهم الظروف الامنية والاقتصادية التي يمر بها البلد من مواصلة دراستهم.

عمو بابا سفيراً للرياضة العراقية لدى السويد

بغداد أ ف ب

اختارت اللجنة الاولمبية ووزارة الرياضة في السويد مدرب كرة القدم السابق العراقي الشهير عمو بابا سفيرا للرياضة العراقية لدى السويد تثمينا لتاريخه الزاخر بالانجازات مع المنتخبات العراقية.

وجاءت تسمية المدرب عمو بابا (٧١ عاما) الذي يعرف بـ"شيخ المدربين" لهذا المنصب الشرفي خلال الدورة التدريبية التي شارك فيها ٢٠ مدربا عراقيا وتكفل بأقامتها نادي شيستا السويدي ورئسها بابا بصفة خبير دولي.

وقال المدرب عمو بابا لفرانس برس "انا سعيد بهذا المنصب الشرفي الذي اعتبره تكريما طبيعيا ورمزيا بالنسبة الي".

واضاف "كانت الحفاوة اللافتة التي ابدتها الجالية العراقية في السويد لعمو بابا فاجأت المسؤولين السويديين الذين سارعوا إلى منحي هذه التسمية الرفيعة".

وتابع شيخ المدربين "عندما حملني العراقيون في ستوكهولم على اكتافهم بعد تتويج مسيرتي بهذه التسمية شعرت بفرح هذا الامتياز".